

صفة الصفوة

ابن الحشا قال قال شاه الكرمانى من صحك ووافقك على ما يحب وخالفك فيما يكره فإنما يصحب هواه ومن صحب هواه فهو يطلب راحة الدنيا .
أبو علي الأنصارى قال سمعت شاه بن شجاع الكرمانى يقول لأهل الفضل فضل ما لم يروه فإذا رأوه فلا فضل لهم ولأهل الولاية ولاية ما لم يروها فإذا رأوها فلا ولاية لهم .
صحب شاه بن شجاع أبا تراب النخشبى وأبا عبيد البسرى وغيرهما ولا نعلمه اسند حديثا .
وحكى السلمى عن عبد الله بن محمد الرازى قال أظنه مات بعد سبعين ومائتين هـ ومن المصطفين من أهل أرجان .

648 - عابدة .

عبد ربه الخواص قال قالت كان بأرجان امرأة فارسية تقول يا مولاي تدبرت حكمتك في خلقك فإذا العدل منك يقصمهم ثم رجعت بعد إلى معرفتي بسعة رحمتك فعلعت أن عفوك يسعهم مولاي اخترت الخاطئين فلم تعجل عليهم بالعقوبة فلقد أطمعهم حسن إنظارك لهم في حسن عفوك عن جرائم الخاطئين وما يمنعهم من ذلك وقد تقدم إلى الأمم إحسانك قبل ذلك .
قال وكانت تنوح على نحو هذا الكلام وتبكي بها